

13 من 63 | كل عمل ابن آدم له | مواعظ وكلمات في الحرم

المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس الواحد والثلاثون. لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00 وعلى اله واصحابه اجمعين. الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربه عز وجل الحديث القدسي ان الله سبحانه وتعالى يقول كل عمل ابن آدم له الحسنه بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف - 00:00:20 قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجلي. للصائم فرحة فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فم الصائم اطيب عند الله - 00:00:44 بالريح المسك هذا حديث عظيم بين الله سبحانه وتعالى فيه فضائل الصوم سواء كان قوما واجبا لصوم رمضان او كان صوم تطوع فانه يحوز على هذه الفضائل كل عمل ابن آدم له الاعمال لاصحابها - 00:01:04 سواء كانت خيرا او شرا من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد. ان الله لا يظلم قال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لده اجر عظيم. فالاعمال لعاملها - 00:01:28 اعمال العباد لهم. اما الله جل وعلا فانه غني عنها. لانه سبحانه وتعالى لا يحتاج الى احد والغني له ما في السماوات وما في الارض. وانما هذه الاعمال التي يعملها العباد - 00:01:51 راجعة اليهم بالخير او بالشر. ولهذا قال في هذا الحديث كل عمل ابن آدم له فليس لله حاجة فيه وانما العبد هو الذي محتاج اليه. وايضا اعماله لا يأخذها الناس ولا يستفيد منها غير العامل لا يستفيد منها غير العامل - 00:02:09 ولا يتضرر بها غير العامل ولا تزر وازرة وزر اخرى فانت لا ينفعك عمل فلان ولا عمل فلان انما ينفعك عملك انت تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم - 00:02:35 ولا تسألون عما كانوا يعملون. فاعمالك لك غيرها وشرها. كل عمل ابن آدم له الحسنه بعشر امثالها هذا من فضل الله سبحانه انه يجزي على الحسنه بعشر امثالها كما قال تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الا مثلها - 00:02:53 السيئة لا تضاعف بل يجزي لمثلها قد تغلط السيئة لكنها لا تضاعف لكن قد تغلط اذا كانت في مكان فاضل كالحرمين فاذا اساء في الحرم فان سيئته تغلط او في زمان فاضل كشهر رمضان - 00:03:24 فان الذي يعصي في شهر رمضان تغلط عليه المعصية لشرف الزمان او لشرف المكان لكنها لا تضاعف هي بمثلها الحسنه بعشر امثالها اما السيئة فانها تعادل بمثلها لان الله لا يظلم احدا سبحانه وتعالى - 00:03:47 وحتى لو هم بالسيئة ولم يعملها خوفا من الله تكتب له حسنة اذا ترك السيئة بعد ان هم بها وتركها خوفا من الله فان الله يكتبها حسنة. اما اذا هم بها وفعلها - 00:04:11 كتبت عليه سيئة واحدة. قال الله تعالى الا الصوم تفنى سبحانه وتعالى الصوم واختلف العلماء في معنى هذا الاستثناء فمنهم من قال الاستثناء راجع الى قوله كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه ليس له - 00:04:31 وانما هو لله سبحانه وتعالى. قال الله تعالى الا الصوم. فانه لي الصوم لله عز وجل. لماذا كان لله لانه ترك شهوته وطعامه وشرابه من

اجل الله سبحانه وتعالى فالصوم لله وهذا شرف للصوم هذا شرف للصوم - [00:04:53](#)

ان الله اختصه لنفسه من بين سائر الاعمال. وقال بعض العلماء ان الاستثناء راجع الى المضاعفة الحسنة بعشر امثالها الا الصوم. فانه لا تعد مضاعفاته. ولا يعلم ثوابه الا الله سبحانه وتعالى. فيكون قوله الا الصوم - [00:05:15](#)

راجعاً الى المضاعفة الحسنة بعشر امثالها. الى سبع مئة ضعف الا الصوم فانه لا تنحصر مضاعفاته لان الصوم من الصبر لان الصائم يصبر عن مآلوفاته وعن طعامه وعن شرابه وعن شهوته - [00:05:43](#)

يصبر الصوم صبر والله جل وعلا يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. الا يعلم مضاعفة وثواب الصيام الا الله سبحانه وتعالى والسبب ان الصائم قدم ما يحبه الله جل وعلا على ما تحبه نفسه. قدم ما يحبه الله وهو الصيام والامساك - [00:06:05](#)

عن الشهوات مع ان نفسه تريدها قدم ما يحبه الله على ما تحبه نفسه وهذا علامة الايمان حتى لو كان عطشان شديد العطش وعنده الماء البارد او جوعان جائع شديد الجوع وعنده الطعام - [00:06:36](#)

او كان عنده زوجته وهو يريد الاستمتاع بها بقوة الشهوة فانه يترك ذلك كله يترك الطعام وهو جائع ويترك الشراب وهو عطشان ويترك زوجته ونفسه تميل اليها طبيعة البشرية يترك ذلك - [00:07:00](#)

من اجل الله سبحانه وتعالى. هذا علامة صدق الايمان. وحتى لو خلا عن الناس في مكان مظلم لا يراه احد فانه لا يمكن ان يتناول الطعام والشراب والشهوة. خوفاً من الله سبحانه - [00:07:31](#)

وطاعة لله عز وجل. فهذا خاص بالصيام. اه الصيام سر بين العبد وبين ربه ونية خالصة لوجه الله لا يدخله رياء بخلاف بقية الاعمال فانها قد يدخلها الرياء والعجب. اما الصيام فلا يدخله رياء - [00:07:53](#)

ولا يدخله عجب بل فيه ذل وانكسار بين يدي الله سبحانه وتعالى فلذلك خصه الله لنفسه فقال الصوم لي يعني صام لله عز وجل.

وقال بعضهم ان الصيام لم يدخله شرك - [00:08:19](#)

لا يدخله شرك. فعباد الاصنام وعباد الاشجار والاحجار والقبور لا يصومون للقبور ولا يصومون للاحجار والاشجار ولا يصومون للاصنام ما ذكر هذا عنهم انهم يصومون لاحد دون الله عز وجل قد قد يذبحون لغير الله قد يندرون لغير الله - [00:08:41](#)

قد يستغيثون ويدعون غير الله لكن الصيام لم يذكر ان احداً من الاولين ولا من الآخرين انه صام لغير الله عز وجل. فلذلك قال الله الصوم لي. يعني لا لا يكون لاحد - [00:09:04](#)

غير الله سبحانه وتعالى حتى من المشركين فانهم لا يصومون لمعبوداتهم فلذلك قال الله جل وعلا الصوم لي وانا اجزي به الله هو الذي يتولى جزاء الصائم وهذا ترغيب من الله - [00:09:24](#)

سبحانه وتعالى انا اجزي به جزاء ليس له حصر وليس له حد والسبب في هذا في هذا الاجلال للصيام وهذا التعظيم للصيام السبب انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجل الله - [00:09:47](#)

سبحانه وتعالى لم يتركه من اجل احد ابداً ثم قال سبحانه وتعالى للصائم فرحتان هذا خبر من الله جل وعلا وهو اصدق القائلين للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه - [00:10:10](#)

يعني يفرح في الدنيا ويفرح في الآخرة وذلك فرحاً فرح بالطاعة والفرح بالطاعة محمود خلاف الفرح في الدنيا فانه مذموم فالانسان يفرح بطاعة الله هذا هذا محمود قل بفضل الله وبرحمته - [00:10:34](#)

فبذلك فليفرحوا وخير مما يجمعون الفرح في الطاعة والعبادة محمود. واما الفرح بالدنيا فهو مذموم وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع اذ قال له قومه لا تفرح - [00:11:00](#)

ان الله لا يحب الفرحين. يعني لا تفرح بالدنيا والثروة فان الفرح بالدنيا يحمل على الشر وعلى البطر وعلى الكذب اما الفرح بالطاعة فانه يحمل على التواضع والاستكانة لله عز وجل - [00:11:23](#)

ورقة القلب والخضوع لله سبحانه وتعالى الصائم يفرح في الدنيا عند فطره اذا اكمل الصيام صيام اليوم وحان وقت الافطار فانه يفرح فرحاً طبيعياً يفرح بماذا يفرح بان الله اباح له الطعام - [00:11:44](#)

والشراب والزوجة خصوصا اذا كان مشتاقا الى ذلك. فانه يفرح بذلك بطبيعة نفسه فان النفس اذا منعت من شيء ثم رخص لها لتناوله تفرح بذلك الصائم يفرح بافطاره وهذا شيء يجده المسلم - [00:12:14](#)

عند الافطار يفرح اذا حان الافطار وشرب واكل فاذا حمد الله اكل وحمد الله وشرب وحمد الله فان ذلك من تمام الاجر والثواب عند الله سبحانه وتعالى ان الله يحب - [00:12:39](#)

من عبده ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها هذا فرحه عند فطره وهو فرح طبيعي تميل اليه النفوس وهو فرح محمود لانه فرح لانه فرح بامر الله عز وجل. واذن الله له بالاكل والشرب - [00:13:01](#)

فهو فرح محمود اما الفرح الذي في الآخرة وهذا اعظم فانه يفرح عند لقاء ربه. كل الناس من اول الخليقة الى اخر الخليقة سيلقون ربهم سبحانه وتعالى. سيبعثون من قبورهم - [00:13:28](#)

ويحشرون الى ربهم ويلقون ربهم ويحاسبهم على اعمالهم ويجازيهم عليها. كل الناس كذلك لا يفلت احد من هذا اللقاء ابدا ولا يتأخر احد ولا يتغيب احد ابدا كل الناس فيلقون ربهم وسيحشرون اليه سبحانه - [00:13:52](#)

وتعالى في صعيد واحد لكن اهل الايمان يلقون ربهم لقاء فرح وسرور واکرام واما اهل الكفر والنفاق ويلقون ربهم لقاء عذاب واهانة وتوبيخ وتقريع والعياذ بالله. الصائم يفرح اذا لقي ربه - [00:14:21](#)

بصيامه لان الله اعد له جزاء عظيما على صيامه وقد جاء في الحديث الصحيح ان بابا من ابواب الجنة يقال له الريان يدخل منه الصائمون لا يدخل منه غيره فاذا دخلوا اغلق - [00:14:46](#)

خصص الله لهم بابا من ابواب الجنة لا يدخل منه غيرهم. ويقال لهم كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم بالايام الخالية فالصائم يفرح اذا لقي ربه ووجد عنده هذا الثواب الجزيل - [00:15:10](#)

وهذا العطاء العظيم وهذا الفضل الكبير يفرح بذلك فرحا شديدا لانه محتاج اليه ولانه اكرام من الله سبحانه وفضل من الله فيفرح بفضل الله ويفرح برحمة الله سبحانه وتعالى هذا خاص للصائمين خصوصا اذا رأى ان عمله الصيام - [00:15:36](#)

يجازي عليه بثواب عظيم لا ينحصر باطعاف لا بعشر الامثال ولا بسبع مئة ظعف ولا اكثر من ذلك بل يضاعف مضاعفة لا حصر لها عند الله سبحانه وتعالى انما يوفى الصابرون اجرهم - [00:16:10](#)

بغير حساب وهو من الصابرين لانه صبر في الدنيا على طاعة الله وصبر عن محارم الله وصبر على اقدار الله المؤلمة اجتمعت في الصيام انواع الصبر الثلاثة ففيه صبر على طاعة الله - [00:16:34](#)

الصائم يصبر على الصيام لانه طاعة لله عز وجل وفيه صبر عن محارم الله الصائم يترك شهواته ويترك ما حرم الله طاعة لله عز وجل. وفيه صبر على اقدار الله - [00:16:57](#)

حيث ان الصائم يمسه الجوع ويمسه العطش ولكنه يصبر لان الله قدر له ذلك فيصبر على ذلك على اقدار الله المؤلمة بالجوع والعطش. فهذا يدل على فضل الصيام على غيره - [00:17:18](#)

من سائر الاعمال الصالحة ثم قال الله سبحانه وتعالى ولخوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح البشر الخلوفا بفتح الخاء الخلوفا هو الرائحة التي تخرج من فم الصائم لان الصائم اذا خلا بطنه - [00:17:41](#)

وخلت معدته من الطعام والشراب يتصاعد منها ابخرة منتنة يكرهها الناس لكن الله يحبها الناس يكرهونها وهي منتنة عندهم لكنها عند الله اطيب من ريح المسك المسك هو افخر الاطياب في هذه الدنيا. رائحة فم الصائم - [00:18:06](#)

اطيب عند الله من المسك. لماذا لانها اثر عن طاعة الله اثر ناشئ عن طاعة الله فصارت عند الله محبوبة وان كانت عند الناس مكروهة كما ان الشهيد المقتول في سبيل الله - [00:18:36](#)

يأتي يوم القيامة يثعب دما عليه الدماء مثل ما كان في المعركة يأتي بصورته يوم يقتل تثعب دماؤه وتسيل دماؤه يأتي يوم القيامة كذلك لان الله يحب هذا الاثر العظيم وهو - [00:18:58](#)

سيلان الدم طاعة لله سبحانه وتعالى يأتي يوم القيامة يثعب دما لونه لون الدم ورائحته رائحة المسك وكذلك الغبار في سبيل الله

معروف ان المعركة اذا قامت واحتدم القتال يثور غبار من الارض - [00:19:22](#)

يغطي رؤوس المتقاتلين ويدخل هذا الغبار يدخل في العيون ويدخل في الفم ويدخل في المنخرين هذا الغبار عند الله يكون

محبوبا عند الله وقد جاء ان غبار المجاهدين ذريرة اهل الجنة - [00:19:48](#)

يعني طيب اهل الجنة الغبار في الدنيا الناس ينفرون منه. وهو مؤذي الغبار مؤذي لكن غبار المجاهدين لما كان اثر طاعة لله عز وجل

صار محمودا عند الله عز وجل - [00:20:11](#)

الحاصل من هذا ان الاثار التي تنشأ عن الطاعات وان كانت مكروهة عند الناس فهي محبوبة عند الله سبحانه ولخلاف فم الصائم

اطيب عند الله من ربح المسك هذه فضائل - [00:20:32](#)

ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الفضيلة الاولى ان الصيام يختلف عن الاعمال بكون الاعمال لاصحابها اما الصيام

فانه لله عز وجل الفضيلة الثانية ان الصيام ان الاعمال تضاعف عند الله - [00:20:56](#)

الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة الا الصيام فانه لا تنحصر مضاعفته عند الله سبحانه وتعالى. الفضيلة

الثالثة ان الصائم يفرح في الدنيا ويفرح في الآخرة. له فرحتان فرحة عند فطره. وفرحة - [00:21:22](#)

عند لقاء ربه سبحانه وتعالى وهذا لا يكون الا في الصيام من بين سائر الاعمال فضيلة الرابعة ان خلوف فم الصائم وهو الرائحة التي

تخرج من فمه من اثر الصيام - [00:21:48](#)

تكون محبوبة عند الله وان كانت مكروهة عند الناس وهذا لان هذه الرائحة نشأت عن طاعة الله سبحانه وتعالى. الفضيلة الخامسة ان

الصيام له باب خاص يوم القيامة من ابواب الجنة. لا يدخل منه الا اهل الصيام - [00:22:05](#)

فهذا فيه فضل الصيام سواء كان صيام فريضة او صيام نافلة. فكلما اكثر الانسان من الصيام فانه يزيد اجره وثوابه عند الله عز وجل

ويحصل على هذه الفضائل العظيمة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:35](#)

عن ربه عز وجل. وفي الحديث فائدة عظيمة من ناحية العقيدة. وهي ان الله جل وعلا يتكلم. الله جل وعلا تكلم بكلام يليق بجلاله

سبحانه وتعالى وهو من صفات الافعال - [00:23:01](#)

التي يفعلها الله اذا شاء سبحانه يتكلم حقيقة لان الله يقول في هذا الحديث الصوم لي وانا اجزي به هذا الحديث من كلام الله كله من

كلام الله والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:20](#)

انما هو مبلغ عن الله وراو عن الله هذا الحديث وهذا ما يسمى بالحديث القدسي حديث القدسي هو الذي يكون من كلام الله

والحديث النبوي هو الذي يكون من كلام الرسول - [00:23:41](#)

صلى الله عليه وسلم. الحديث القدسي لفظه ومعناه من الله الحديث النبوي لفظه من الرسول صلى الله عليه وسلم ومعناه من الله

وحي من الله كما قال سبحانه وما ينطق عن الهوى - [00:24:02](#)

ان هو الا وحي يوحى هذا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل وان يجعل صيامنا له سبحانه وتعالى وان

يجعلها خالصة لوجهه الكريم وان يعيننا واياكم على ذكره - [00:24:22](#)

وشكره وحسن عبادته وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى

اله وصحبه ومن والاه وبعد احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم جزاكم الله خيرا - [00:24:48](#)

اما اول هذه الاسئلة يقول السائل فضيلة الشيخ حفظك الله واطال من عمرك في طاعته وامتعنا الله بصحتكم والله الذي رفع السماء

بلا عمد اني احبك في الله وجمعني واياك وجميع العلماء العاملين المسلمين - [00:25:12](#)

ثم ذكر بعض الاسئلة السؤال الأول هل طواف التطوع فيه رمل للأشواط الثلاثة ام لا؟ لا ليس فيه رمل الرمل هذا خاص بطواف القدوم

الحج وبطواف العمرة الرمل وهو الاسراع في المشي في الاشواط الثلاثة الاولى - [00:25:31](#)

هذا خاص بطواف القدوم بالنسبة للحاج وبطواف العمرة بالنسبة للمعتمر اما طواف الافاضة وطواف الوداع وطواف التطوع فليس

فيهم فليس فيها رمل وانما يمشي فيها على عادته نعم. وهل يشترط فيه صلاة ركعتين بعد الطواف - [00:25:53](#)

صلاة الركعتين بعد الطواف سنة من سنن الطواف فان اتى بها فيها زيادة فضل واقتداب الرسول صلى الله عليه وسلم وان تركها فطوافه صحيح لانها ليست واجبة. نعم وهل الإرتباع خاص بالأشواط الثلاثة ام في كل الأشواط؟ الإطباع - [00:26:22](#)

هذا في جميع اشواط الطواف طواف القدوم او طواف العمرة اه يستحب له ان يرمل الاشواط الثلاثة الاولى كما سبق ويستحب له ان يضطبع بمعنى ان يخرج كتفه الايمن. ويغطي كتفه الايسر - [00:26:49](#)

من بداية الطواف الى نهايته وهو مظطبع نعم هل لبس الساعة داخله في المخيط الذي خيط؟ هل لبس؟ الصحيح ان انه لا بأس بلبس الساعة لان الانسان يحتاج اليها لمعرفة الوقت - [00:27:12](#)

مثل ما اجيز له لبس الحزام على وسطه من اجل الحاجة وكذلك له ان يلبس الساعة لانه محتاج اليها وكذلك لبس النظارات على العينين لا بأس به لانه محتاج الى النظارات - [00:27:32](#)

نعم يقول هل يرفع المصلي على الميت يده عند التكبيرات؟ ام يكتفي الرفع عند التكبيرة الاولى فقط يرفع يديه لجميع التكبيرات في صلاة الجنابة يرفع يديه مع كل تكبيرة من التكبيرات الاربعة في صلاة الجنابة. نعم - [00:27:53](#)

يقول ارشدونا لآخذ كتب العقيدة وبإيهما يبدأ ما هو بالمهم اختيار الكتب والكتب ميسرة ولله الحمد كثيرة. انما المهم اختيار المدرس الفاهم الذي يفهم العقيدة صحيحة ان يفهم العقيدة الصحيحة يدرسها - [00:28:15](#)

هذا هو المهم انك تختار المدرس الذي يفهم الفن الذي تريده ويحسن يحسن القاءه وتوظيفه فاذا وجدت المدرس فالكتب ولله الحمد ميسرة هذا المدرس هو الذي يختار لك الكتب - [00:28:36](#)

التي سيدرسك ويشرحها لك ولكن عليك على صفة العموم عليك بكتب اهل السنة والجماعة اختر كتب اهل السنة والجماعة التي هي عقيدة السلف الصالح مثل كتب الائمة المتقدمين ككتاب السنة - [00:29:00](#)

للاجر وكتاب السنة لابن ابي عاصم وكتاب شرح اصول اهل الايمان شرح اصول الايمان او شرح اصول السنة لا لكائي لا بالسنة لعبدالله ابن الامام احمد لا بالسنة للخلال هذه كتب - [00:29:27](#)

قديمة وكتب مأمونة وجيدة كذلك كتب من جاء بعدهم ممن سار على نهجهم مثل العقيدة الطحاوية وشرحها لابن ابي العز ومثل رسالة ابن ابي زيد القيرواني شرحة ومثل كتب شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:29:50](#)

وكتب تلميذه الامام ابن القيم والحافظ ابن رجب وكتب الشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ورحم الله الجميع هذه كتب تسير على منهج السلف وفيها بيان العقيدة الصحيحة - [00:30:17](#)

والتحذير مما يخالفهم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ابنتي جاءت لعمل عمرة ولكن حاضت منذ ثمان ايام. فهي تبكي لانها لم ينقطع لها لم يبق لها الا يومان. ولم ينقطع الحيض حتى هذه الساعة. فهل يجوز لها اداء عمرة؟ افيدونا افادكم - [00:30:36](#)

الله. لا ما تؤدي العمرة وهي عليها الحيض النبي صلى الله عليه وسلم لما حاضت عائشة رضي الله عنها قال لها افعلي ما يفعله الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري فتنتظر - [00:31:00](#)

حتى ينقطع عنها الدم العادة عادة الحيض واكثرها خمسة عشر يوم هذا اكثر دم الحيض. فاذا انقطع الدم الحمد لله تغتسل وتؤدي العمرة واذا لم ينقطع وتمت خمسة عشر يوم وهو ما انقطع هذا ما هو بحيض - [00:31:19](#)

الاصح نزيه عليها انها عليها انها تستنجي بالماء تطهر المحل ثم تضع شيئاً على المخرج يمنع تسرب الدم ثم تتوضأ وتطوف وتسعى وتقصر من رأسها نعم فهي تنتظر الى خمسة عشر يوم - [00:31:41](#)

فان لم ينقطع الدم فانها تستنجي وتجعل شيئاً يحفظ الخارج ثم توضأ وتطوف في الحال وتسعى بين الصفا والمروة وتقصر من رأسها نعم السؤال الحكمي نعم اكتب سؤالك يا اخي. يقول السائل نعم. انا واخي اتينا معتمرين. هل ندفع زكاة الفطر هنا ام في بلدي؟ وعندي خمساً من الاولاد - [00:32:09](#)

وفي اي دفع زكاة الفطر؟ وكم هو؟ زكاة الفطر تدفعها ليلة العيد سواء كنت هنا او في اي مكان تدفعها ليلة العيد اذا سمعت اذا سمعت برؤية الهلال ليلة العيد تدفع الفطرة من - [00:32:39](#)

من اعلان الرؤية الى ان تخرج لصلاة العيد. كل هذا وقت للخارج وكل ما تأخرت افضل الى الخروج لصلاة العيد تخرجها في البلد الذي انت فيه وفطرة اولادك تخرجها مع فطرتك - [00:33:03](#)

فطرة اولادك تخرجها مع فطرتك في البلد الذي انت فيه ليلة العيد ومقدارها صاع بالصاع النبوي صاع من البر صاع من الشعير صاع من التمر صاع من الزبيب صاع من الاقط - [00:33:23](#)

او الطعام الذي يؤكل في البلد الرز الدخن كل الطعام الذي يؤكل في البلد تخرج منه صاع والصاع ثلاث كيلو تقريبا اذا اخرجت ثلاث كيلو فقد اخرجت الصاع النبوي باحتياط - [00:33:43](#)

نعم هو اقل من ثلاث كيلو لكن الاحتياط ان تجعله ثلاث كيلو. نعم احسن الله اليك. هذا سائل يقول هل قراءة الفاتحة بالنية للمؤمنين واجبة لاتمام الصلاة؟ ام انها تسقط على المؤمنين؟ المؤمنون بقراءة الامام. الايش - [00:34:04](#)

يعني هذا يسأل هل قراءة الامام قراءة للمؤمنين بالنسبة للفاتحة؟ ام يجب على المؤمن كذلك ان يأتي بفاتحة الكتاب المؤمن اذا تمكن من قراءة الفاتحة يقرأها. واذا لم يتمكن فانها تكفي - [00:34:23](#)

قراءة الامام ولله الحمد لان ابا بكر رضي الله عنه جاء والنبى صلى الله عليه وسلم في الركوع فركع معه واتم صلاته ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالاتيان بهذه الركعة التي لم يحضر فيها قراءة - [00:34:38](#)

الفاتحة دل على ان المؤمن اذا لم يتمكن بقراءة الفاتحة انها تكفيه قراءة الامام الحمد لله. نعم احسن الله اليك. يقول السائل اشترت سيارة من بنك ربوي. فقالوا لي السيارة نقدا بخمسين وبالتقسيت بخمس وسبعين - [00:34:58](#)

فهل يعتبر ذلك معاملة ربوية؟ وماذا افعل؟ السيارة اذا كانت عند البائع وقت البيع سواء البنك او غيره اذا كانت السيارة في ملكه وباعها عليك بثمان مؤجل مقسط اكثر من - [00:35:19](#)

الثمان الحال فلا بأس بذلك لانه لابد تأجيل ما يقبلون التأجيل الا بزيادة فلا بأس انك تشتري سلعة بثمان مؤجل اكثر من ثمنها حالا لكن بشرط ان تكون السلعة في قبضة البائع وقت البيع - [00:35:37](#)

اما انك تتعاقد معه وهو ما عنده شيء يروح يشريها بعد ذلك هذا لا يجوز والبيع غير صحيح قال صلى الله عليه وسلم لحكيم ابن حزام لا تبع ما ليس عندك - [00:36:01](#)

نعم يقول السائل ما حق الزوجة التي تطلب الطلاق من زوجها؟ لانه يريد الزواج بالثانية. مع العلم انها طلبت الطلاق على الاسراء والتنازل حتى عن اطفالها في سن الحضانة. واذا قال لها - [00:36:18](#)

اطلقك بعد رمضان ونوى ذلك هل يقع الطلاق؟ مع العلم انها ثالث طلقة. وهل يقع الطلاق وهي حائض؟ الطلاق حق للزوج له ان يطلق حق له ان يطلق متى شاء - [00:36:35](#)

ولكن لا ينبغي للزوج انه يستعمل الطلاق الا عند الحاجة عند الحاجة اذا احتاج اليه يطلق اذا ما احتاج اليه فالله يكره الطلاق ابغض الحلال الى الله الطلاق اذا كان ما هنا حاجة للطلاق فامسكه - [00:36:53](#)

لزوجته احسن وافضل له. واما اذا قال ساطلقك بعد العيد او بعد كذا. هذا لا يعد طلاقا. وان لانه وعد لانه وعد بالطلاق وليس طلاقا حتى يطلق ويتلفظ ويقول انت طالق او زوجتي طالق - [00:37:14](#)

اما اذا قال ساطلقها يوم كذا او في تاريخ كذا هذا لا يعد طلاقا لانه وعد بالطلاق فقط. وطلاق الحائض محل خلاف بين العلماء الصحيح انه يقع صحيح انه يقع طلاق الحائض - [00:37:35](#)

لان ابن عمر رضي الله عنهما طلق زوجته وهي حائض فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يسترجعها ويمسكها ولو كان الطلاق غير واقع لما قال له استرجعها لان الرجعة - [00:37:55](#)

لا تكون الا من طلاق واقع هذا هو الصحيح نعم يقول السائل انا ملتزم ولكن اعمل في احد البنوك الغير الاسلامية ولكن بعيدا عن كتابة الربا واعمل في تحصيل والشيكات - [00:38:14](#)

لا يا اخي لا تشتغل في البنك مهما كان عملك لان هذا تعاون معه على الاثم والعدوان والله تعالى يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا

تعاونوا على الائم والعدوان والذي يشتغل بالبنك متعاون معه - [00:38:33](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه لعن الكاتب ولعن الشاهدين لانهما لانهم تعاونوا لانهم

تعاونوا مع اكل الربا وموكل الربا دل على ان التعاون مع المرابي حرام - [00:38:53](#)

وان من تعاون معه فانه ملعون مثل ما لعن اكل الربا فعليك انك تلتمس عملا لغير البنك ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من

حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه - [00:39:22](#)

ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من نسي طواف الوداع في الحج؟ وقد ذهب

الى المدينة ثم رجع - [00:39:44](#)

اتى به فهل عليه فدية نعم الفدية عليه ورجوعه من المدينة ما لا قيمة له اذا سافر اذا سافر ولم يطوف طواف الوداع تقررت عليه

الفدية ولو رجع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينفرن احد - [00:40:00](#)

حتى يطوف بالبيت فلا يجوز السفر الا بعد طواف الوداع فان سافر قبل ان يطوف فانه تتقرر عليه الفدية وهي ذبح شاة في مكة

وزعها على فقراء الحرم فان لم يستطع فانه يصوم - [00:40:23](#)

عشرة ايام. نعم يقول السائل هناك في بعض البلدان التي يصوم اهلها بعد المملكة العربية السعودية بيوم فماذا يفعل من بدأ الصيام

هناك واكمل هنا يوم العيد هل يفطر ام يصوم؟ حكمه حكم البلد الذي هو فيه - [00:40:44](#)

في بداية الشهر او في نهايته حكمه حكم البلد الذي هو فيه. فيصوم مع الناس ولا يفطر والناس صائمون لا يخالف المسلمين. نعم

يقول النبي صلى الله عليه وسلم صومكم يوم تصومون والاضحى يوم تضحون - [00:41:04](#)

فالمسلم مع المسلمين لا لا يشذ عنهم نعم يقول السائل ما حكم بيع الايصالات لا يجوز بيع الايصالات بمعنى يعني الاسناد اسناد الديون

بييعها لا يجوز هذا لان هذا بيع دين ولا يجوز بيع الدين الا لمن هو في ذمته - [00:41:27](#)

ما اذا صار لك دين على شخص لا يجوز لك انك تبيع هذا الدين على غيره. اما اذا بعث الدين على الذي هو في ذمته فلا بأس

بذلك. نعم - [00:41:53](#)

وما حكم الصلاة خلف من يستغيث باصحاب القبور لا تجوز الصلاة خلف من يستغيث باصحاب القبور او يذبح للموتى او ينذر للقبور

لانه مشرك لان هذه عبادات الدعاء والاستغاثة والذبح والنذر عبادات. لا تجوز الا لله سبحانه وتعالى - [00:42:06](#)

فمن صرفها لغير الله فقد اشرك الشريك الاكبر. ولا يصح منه صلاة ولا عبادة حتى يتوب الى الله عز وجل ويدخل في الاسلام من جديد.

نعم من كان به سلس بول سلس ريح هل له ان يتوضأ قبل الاذان؟ الذي حدثه دايم يعني دائم مستمر ما يتوقف - [00:42:32](#)

هذا لا يتوضأ الا عند ما يريد الصلاة اذا اراد الصلاة يتوضأ ويصلي في الحال ولا يقدم الوضوء بوقت يتوضأ في الحال ويصلي على

حسب حاله قوله تعالى فاتقوا الله - [00:42:55](#)

ما استطعتم. نعم يقول السائل هل يجوز الحلف بكلام الله مع الاشارة الى المصحف او يقول وهذا الكتاب نعم يجوز الحلف بكلام الله

لان كلام الله صفة من صفاته فاذا حلفت - [00:43:13](#)

بكلام الله او بعزة الله او بحياة الله اذا حلفت بصفة من صفات الله فقد حلفت بالله عز وجل. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ

بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:43:32](#)

فاذا جازت الاستعاذة بكلام الله جاز الحلف لكلام الله لانه صفة من صفاته. واذا حلفت به فقد حلفت بالموصوف وهو الله سبحانه

وتعالى فيجوز ان تقول وكلام الله اول قرآن اول سورة - [00:43:51](#)

الفلانية او الاية الفلانية او تقول وعزة الله او وحياة الله ووجه الله يجوز الحلف بصفة من صفات الله عز وجل. نعم يقول السائل ما

حكم رفع اليدين في صلاة الجنابة ورفع الصوت بالتكبير - [00:44:12](#)

رفع اليدين عند الدعاء ما ما يشرع انك ترفع يديك عند الدعاء في صلاة الجنابة بعد التكبيرة الثالثة تدعو بدون رفع يدين لان

هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:32](#)

اما رفع اليدين مع التكبيرات اهذا سنة نعم وهل السنة تسليمة ام تسليمتين السنة الصحيح انه تسليمة واحدة عن اليمين هذا الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تسليمة عن اليمين واحدة. نعم - [00:44:49](#)

وما هي السنة في الذكر عند التكبيرة الرابعة؟ التكبيرة الرابعة ما بعدها ذكر؟ يسلم على طول يسلم على طول اذا كبر التكبيرة الرابعة يسلم مباشرة نعم يقول السائل هل يجوز كراء الارض ليزرع فيها المخدرات؟ لا يجوز آآ - [00:45:06](#)

تأجير الشيء لاجل عمل المعصية لا يجوز تأجير الدار تجعل معملا للخمر او دارا للبغا او دارا للهو واللعب او يؤجر الدار للبنك الذي يستعمل الربا لا يجوز التأجير لمن يعمل - [00:45:27](#)

المعصية بالشيء المؤجر لان هذا من التعاون على الائم والعدوان نعم يقول السائل نرجو توضيح موضوع النقاب للمرأة كذلك لا يجوز ما ورد السؤال عنه انه يؤجر الارض من اجل ان يزرع فيها المخدرات. المخدرات حرام - [00:45:52](#)

او يزرع فيها الدخان او يزرع فيها القات هذي محرمات فلا يؤجر ارضه لمن يزرع بها هذه الخبائث لان هذا من التعاون على الائم والعدوان والاجرة محرمة الاجرة التي يأخذها - [00:46:14](#)

بمقابل هذا العمل المحرم تكون حراما عليه نعم. يقول السائل نرجو توضيح موضوع النقاب للمرأة ولماذا يكشف وجه المرأة عند الطواف من قال انه يكشف وجه المرأة عند الطواف؟ لا هذا غلط - [00:46:34](#)

ما يكشف وجه المرأة وجه المرأة يغطي عند الرجال يغطي في الطواف وفي غيره لكن بغير النقاب وبغير البرقع وانما تغطيه بالخمار او بالثوب الذي عليها تغطي طرفه على وجهها - [00:46:50](#)

ولا تكشف وجهها بالطواف والنقاب هذا حسب العادة ان كان عادة البلد انهم يلبسون النقاب تلبس النقاب لكن ما هو النقاب المعروف الان قال لي يبدو منهم كثير من الوجه ما هو بهذا هو النقاب - [00:47:11](#)

النقاب هو الذي ليس فيه الا قدر العين فتحة قدر العين فقط تبصر منها اما النقاب الذي يخرج منه شيء من الوجه زائد عن العينين هذا ليس هو النقاب المعروف - [00:47:34](#)

نعم يقول السائل هل يجوز تكرار العمرة في خلال الاسبوع مرتين او ثلاث يجوز لكن الافضل انك تبقى بالمسجد الحرام الصلاة فيه عن عن مئة الف صلاة واحدة والطواف والاعتكاف - [00:47:51](#)

وقراءة القرآن وصلوات النوافل في المسجد الحرام افضل من العمرة تبقى في المسجد الحرام والحمد لله اديت العمرة عند القدوم تكفي تجعل بقية الوقت اعتكافا في المسجد الحرام نعم. يقول السائل بعدما اديت مناسك العمرة خرجت من المسجد تذكرت اثناء الوضوء فشربت. نعم - [00:48:12](#)

يعني شرب الماء ناسيا في نهار رمضان اذا شرب ناسيا او اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه لا يؤثر هذا عليه قال صلى الله عليه وسلم من نسي فاكل او شرب وهو صائم - [00:48:37](#)

فليتم صوما فانما اطعمه الله وسقاه الله تعالى يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. نعم يقول السائل هل اذا توضأ الانسان في نهار رمضان وخرج من اسنانه دم ولا يدري هل دخل الى جوفه شيء - [00:48:56](#)

منه او لا؟ ماذا عليه؟ اذا لم يتعمد ابتلاع شيء فلا يؤثر لو راح الى حلقه بدون اختياره فانه لا يؤثر على صيامه. انما الكلام في التعمد اذا تعمد هذا - [00:49:18](#)

نعم يقول السائل هل يجوز اعطاء كفارة اليمين الى الذين يسألون الناس عند ابواب المساجد وبما تكون الكفارة؟ يجوز اعطاء السائل الكفارة وغيرها لكن كونك تتأكد من حاجة المحتاج احوط لك واحسن فلا تدفعها الا لانسان فقير ولا يسأل هذا احوط واحسن -

[00:49:32](#)

لان الذي يسأل تنقضي حاجته يأخذ من هذا وهذا لكن لكن الكلام على الفقير الذي لا يسأل هذا احق واحوج اذا كان من المتعففين عن السؤال قال صلى الله عليه وسلم ليس المسكين - [00:49:57](#)

الذي يسأل الناس ترده اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي لا يسأل الناس وليس له غنى يغنيه هذا هو الذي يجب انه انه توضع فيه

الصدقة لانه لانه فقير متعفف تتحرى في صدقتك وكفاراتك - [00:50:17](#)

هذا الصنف من الناس الفقراء الذين لا يسألون الناس ولو اعطيتها للسائل اجزأت نعم بناء على ظاهره والبواطن لا يعلمها الا الله

سبحانه وتعالى نعم يقول السائل ما حكم صيام يوم الشك - [00:50:43](#)

حرام صيام يوم الشك حرام وهو اليوم الثلاثين من شعبان اذا لم يرى الهلال فانه لا يجوز صيام يوم الثلاثين على انه من رمضان. قال

عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه - [00:51:02](#)

الذي يصوم اليوم الذي قال رضي الله عنه من صام من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم نعم

يقول السائل الذين يدخلون من باب الريان - [00:51:19](#)

هل المقصود صيام الفريضة ام صيام الفريضة والنفل عام قلنا ان هذا عام في الصيام كله صيام الفريضة قيام النافلة والله تعالى اعلم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد الناس يتهياون الان - [00:51:38](#)

لصلاة الاستسقاء تقبل الله من الجميع والله جل وعلا نسأله ان يغيث المسلمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - [00:51:56](#)